خط حزب الله
نشرة الولاية والمقاومة والبصيرة
خط الإمام
KHAMENEI.IR | فبراير/ شباط ٢٠١٩ م | جمادى الثانية ١٤٤٠ | العدد الخامس عشر | شهرية | خط حزب الله
twitter.com/ar_Khamenei
Arabic.Khamenei.ir
Instagram.com/ar.khamenei
Facebook.com/ar.khamenei
+96181825886

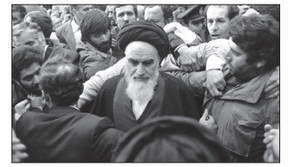

نهض الشعب نهضة إسلامية كبرى

لقد لقينا خلال الأعوام الخمسين ونيّف الماضية الكثير من الويلات على يد الملكية غير الشرعية للأسرة البهلوية. فقد حُرم شعبنا من جميع الحريات، وحُرم بلدنا من الاستقلال الحقيقي. وقد طفح الكيل من هذه المظالم، فنهض الشعب نهضة إسلامية كبرى، لم تقتصر على الجانب السياسي. واستطاع بيد عزلاء إسقاط النظام المدعوم من قِبَل الأجانب بأحدث الأجهزة، وبقبضته وإيمانه تغلّب على جميع القوى.●

الإمام الخميني (ره)، 1988/7/20

إنّ مع الصبر نصرا

مذكّراتُ أملاها الإمام الخامنئي باللغة العربية عن جانبٍ من حياته الجهاديّة

شخصية بارزة في مسيرة الثورة الإسلامية

صاحب هذه المذكّرات الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي شخصية بارزة في مسيرة الثورة الإسلاميّة. وهو كالإمام الراحل ركّز نشاطه في سنوات نضاله على الجماهير وخاصة فئة الشباب. كان دؤوباً في الاتصال بالشباب الجامعي وسائر الشباب على صعيد مختلف محافظات إيران. وكان خطابه يلامس طموحهم في العزّة والكرامة والتحرر من التبعية لعالم المستبكرين، ومقارعة الطواغيت ومذلّي الشعوب وخاصة أمريكا والعدوّ الصهيوني، ويعبّر عن آمالهم في قيام مجتمع إسلامي حرّ عزيز كريم.

ولعه المتميّز باللغة العربية

كلّ المتخصّصين في اللغة العربيّة وعلوم القرآن ممّن يعرفون عن كثب صاحبَ هذه المذكّرات يُلفت نظرهم فيه وَلعه المتميّز بالقرآن واللغة العربيّة، وحين يستطلعون الأمرَ يعرفون أنّه أحبَّ اللغة العربيّة من يوم أن عشق لغة القرآن، وتذوّق حلاوتها وتشرّب بلاغتها منذ نعومة أظفاره.

وبقي بعدها في مراحل حياته كلّها يعيش أجواء هذه اللغة من خلال القرآن والحديث ونهج البلاغة والجيّد

من الشعر العربي والنثر العربي...

من هنا، كانت له قبل عقدين - على الرغم من تراكم الأعمال - جلسات أسبوعية يتحدّث فيها بالعربيّة عن مختلف الأمور، ويقرأ خلالها نصوصاً من الأدب العربي حديثه أكثر من قديمه. كان يعود في بعض كلامه إلى ذكرياته عن السجون والمعتقلات والمنفى، وكانت مزيجاً من تجارب شخصيّة وتجارب اجتماعية.

الإمام القائد يُملي مذكّراته عن حياته

قيل له في بعض تلك الجلسات: إنّ تحرير هذه الذكريات ضروريٌّ، واطّلاع القرّاء عليها مفيدٌ. فاستجاب مشكوراً للطلب وبدأ يملي مذكّراته عن حياته. إنّ هذا الكتاب هو أوّل مجموعة رسميّة من مذكّرات السيّد القائد تصدر عن مكتب حفظ ونشر آثار الإمام الخامنئي، ويقترن نشره بالذكرى السنوية الأربعين لانتصار الثورة الإسلاميّة.

جانب من تعريف الأمين العام لحزب الله في لبنان بالكتاب:

هذا الكتاب يحكي بلسان سماحة القائد الإمام الخامنئي العربي البديع، قصة ذكريات سماحته من الولادة إلى انتصار الثورة. لقد فوجئت بهذه البلاغة والطراوة والجمال والمتانة في اللغة التي قرأتها في الكتاب وفي المقدمة التي كتبها بيده اليسرى. أتمنى إن شاء الله أن يحظى هذا الكتاب بعنايتكم وقراءتكم لأن سماحة القائد أحب أن يخاطب الشباب العربي مباشرة بلغتهم وبلسانهم.

جانب من مخطوطة الإمام الخامنئي في مقدمة الكتاب:

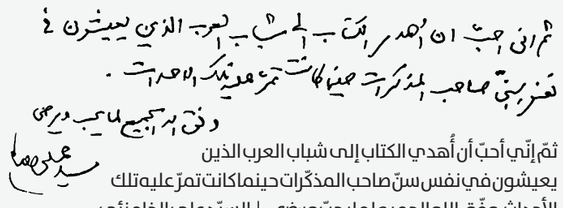

ثمّ إنّي أحبّ أن أُهدي الكتاب إلى شباب العرب الذين يعيشون في نفس سنّ صاحب المذكّرات حينما كانت تمرّ عليه تلك الأحداث. وفّق الله الجميع لما يحبّ ويرضى. | السيّد علي الخامنئي

الثورة أنهت تفرعن أمريكا في إيران

لقد استهدفت الثورة الإسلامية الكبرى في إيران «الدكتاتورية الداخلية» و«الهيمنة الأجنبية» في آن واحد. حيث كانت القوى المستكبرة، قبل عقود من انتصار الثورة، قد نفّذت عملية «النفوذ والسيطرة» في إيران بصورة شاملة ومشينة: «إن البريطانيين أولاً، ثم تلاهم الأمريكيون قد أمسكوا بزمام شؤون البلاد على مدى نحو خمسين أو ستين عاماً - وهي فترة الحكومة البهلوية وقبلها بقليل - وفعلوا فيها ما بدى لهم.» 2016/3/20

ولكن بعد حركة الشعب الإيراني الثورية التي انطلقت بقيادة عالم دين، طُردت الإدارة الأمريكية من إيران: «كانت أمريكا تتفرعن في بلدنا، وتتعامل مع الناس كفرعون الذي كان {يَستَضعِفُ طآئِفَةً مِنهُم يُذَبِّحُ أَبنآءَهُم وَيَستَحيِي نِسآءَهُم}، فجاء موسى زمانه، وقلب عرش فرعون وأذنابه رأساً على عقب.» 2015/9/9

ومن جانب آخر لم تتحدّد الثورة الإسلامية بحدود إيران الجغرافية، وإنما تركت آثاراً أساسية هامة في ساحة التطورات العالمية: «نحن على مشارف مرور أربعين عاماً... على ظاهرة استطاعت أن تغيّر وتزعزع بناء السلطة في العالم... نظام الهيمنة يعني تقسيم العالم إلى فريقين من الدول وفريقين من الشعوب: فريق مهيمن وفريق خاضع للهيمنة. ونحن بدّدنا هذا النظام وهذه المعادلة الباطلة في العالم.. نحن أثبتنا إمكانية أن يكون هنالك شعبٌ لا مهيمناً ولا خاضعاً للهيمنة... الثورة الإسلامية هي التي حطّمت هذا البناء.» 2017/12/27

نهج المقاومة | ٢
غرب آسيا.. لولم تكن الثورة الإسلامية في إيران؟
خط الإمام | ٤
نهض الشعب نهضة إسلامية كبرى
تأريخ الإسلام في فكر الولي | ٢
الإيمان قلبي وعملي

كلمة مفتاحية

#سنّ_الأربعين

«لقد مضى (على الثورة الإسلامية) أربعون عاماً، وهذه الفترة ليست بفترة طويلة، فإنّ سنّ الأربعين في عمر الحضارات يعتبر بداية البلوغ والحركة الفكرية. سنّ الأربعين لا يعبّر عن فترة الشيخوخة، وإنما يعبّر عن فترة الازدهار التي ستتجلى بإذن الله، ولقد بدأت تتوافر أرضيات هذا الازدهار كما هو مشهود.» الإمام الخامنئي 2019/1/9

سيد المقاومة

الإنجاز الأهم والأخطر للإمام الخميني(ره)

من المعروف أن الإمام أنجز انتصاراً تاماً وكاملاً في مجال الثورة التي انطلقت في إيران، وأدّت إلى إسقاط نظام الشاه الملكي الديكتاتوري العميل لأمريكا المستبد واقتلاع هذا النظام الفاسد من جذوره. هذا إنجاز تام، لكن الإنجاز الأهم والأخطر للإمام رضوان الله عليه هو إنجاز بناء وإقامة الدولة والنظام البديل عن نظام الشاه، وبالتالي تعطيل كل ما يمكن أن يسمى بثورات مضادّة اعتادت عليها الإدارات الأمريكية، والتي لها سابقة في إيران، عندما انتصرت ثورة مصدّق على الشاه. خرج الشاه ولكن الثورة المضادة الأمريكية أعادته على ظهر الدبابات إلى طهران. مع الإمام كان انتصار الثورة كاملاً وتاماً، وكان إنجاز الدولة هو الإنجاز الأخطر والأهم، والتحدي الأخطر والأهم.●

السيدحسن نصر الله 2011/6/2

الفكر الإسلامي في القرآن

الإيمان قلبي وعملي

«{إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ}. الإيمان ما وقر في القلب من ارتباط فكري وعقدي ونفسي بمصدر معين. والإيمان ليس هذا فحسب، فالإيمان ليس ما وقر في القلب فقط، بل لابدّ أن يصدّقه العمل. فالإيمان الحقيقي لابدّ أن يقترن بما يفرضه الإيمان من التزام. الذي يستطيع أن يقول أنا مؤمن بالله هو من كانت حياته وتصرفاته تختلف عن المُنكر والجاحد لله تعالى. كيف يدّعي الإيمان من لا يختلف عن المُنكِر؟ كلاهما ظالمان، كلاهما غارقان إلى الأذقان في الماديات، كلاهما على استعداد لأن يسحقا كل فضيلة من أجل أن يظلا يومين أكثر على قيد الحياة، ومن أجل أن يأكلا لقمتين أكثر ثم يملآن الجو بالرائحة العفنة، ومن أجل راحة يومين. مع فارق هو أن المنكِر يقولها صراحة إني لا أومن بالله، وهذا يدعي الإيمان. أيّ إيمان هذا؟!!»●

المصدر: كتاب مشروع الفكر الإسلامي في القرآن للإمام الخامنئي

نقدّم هذا العدد إلى أرواح شهداء الثورة الإسلامية

«نحن نقتات اليوم على مائدة الشهداء. فإنّ بقاء هذه الثورة مرهون بدماء الشهداء... الشهادة هي التي تُوقّع على خلود القِيَم وبقائها وثباتها. وإنّ أكبر أجر يُعطى للشهيد في دار الدنيا هو بقاء وقوام تلك الحقيقة التي بذل الشهيد مهجته من أجلها، فإنّ الله سبحانه وتعالى يحافظ على تلك الحقيقة ببركة دم الشهيد.»●

الإمام الخامنئي 2012/10/13

نهج المقاومة

غرب آسيا.. لولم تكن الثورة الإسلامية في إيران؟

راح قطار الثورة الإسلامية في إيران، بعد اجتياز المنزل الأربعين، يدخل العقد الخامس من حياته، هذا في الوقت الذي كان الكثير من المحللين والسلطات الأجنبية، ومنذ غد انتصاره، يَعِدون بزواله القريب. والسؤال الأساسي الذي يطرحه نفسه هنا: ما هو السبب الذي يقف وراء كل هذا الاهتمام من قِبَل الحكومات والشعوب بالثورة الإسلامية؟

للإجابة على هذا السؤال، لابد لنا أولاً من إلقاء نظرة على الأوضاع المعاصرة لاندلاع الثورة. فقد كانت أمريكا في تلك الفترة، بصفتها القوة الأعظم في العالم، تتّبع في منطقة غرب آسيا الهامة والاستراتيجية سياسة العمودين المتساندين، وكان عمودها الرئيسي إيران والحكومة البهلوية العميلة. ومن جانب آخر، فإنّ مشروع مقارعة الإسلام وإزالة المظاهر الدينية باسم الحركة التنويرية، التي شرعها أتاتورك من تركيا، بات يُطبّق في إيران بواسطة السلالة البهلوية، وأمنية الساسة والمنظّرين الغربيين لإيجاد منطقة مجردة من الدين والمذهب ومستعدة لتنفيذ أشدّ البرامج استعمارية، كانت على وشك أن تتحقق.

هذا بالإضافة إلى أن الشعوب المسلمة في المنطقة كانت تعيش أسوء فترة من القمع والاستبداد الحكومي، والحكومات القليلة الشعبية التي ظهرت في بعض البلدان قد انتهت بهزيمة نكراء وقمع المنتفضين.

والأهم من هذا كله هو أن غرب آسيا كانت، قبل زهاء ثلاثين عاماً من انتصار الثورة الإسلامية، تعاني من غدة سرطانية خبيثة موسومة بالكيان الصهيوني رزعتها المراكز السلطوية الفاسدة في أوروبا وأمريكا لتنفيذ مشروع «من النيل إلى الفرات» في سبيل أن تهاجم قلب العالم الإسلامي وتكبّل المسلمين بأغلال الأسر أكثر من أيّ وقت آخر.

في مثل هذه الظروف انتصرت ثورة كان شعارها الأساس رفض التبعية للشرق والغرب، وقد ساهم الناس بكل أطيافهم وشرائحهم في تتحقق هذا الانتصار، وتزعّم هذه الحركة مرجع ديني تمثّلت ردود فعله، قبل سنوات من انتصار الثورة، حيال تأسيس الكيان الإسرائيلي اللقيط في قوله: «إنني، ومن منطلق مسؤوليتي الشرعية، أحذّر الشعب الإيراني والمسلمين في العالم من خطر محدق، فإنّ القرآن الكريم والإسلام معرّضان للخطر.»

والآن تتّضح أكثر، لماذا دبّت الحيوية في الشعوب وثارت ثائرة القوى في فبراير/شباط 1979. بيد أن هذه المحطة لم تكن هي النهاية. فإنّ أولئك الذين بُترت أيديهم من إيران سرعان ما أدركوا بأنّ للثورة الإسلامية رسالة عالمية، وأنّ مشروع قادتها المتمثل في تصدير الثورة قد أشعل بارقة أمل في قلوب الشعوب المستضعفة والرازحة تحت سطوة الظلم العالمي، وأنها أصبحت مثالاً يُحتذى به لدى الأحرار في العالم مسلمين وغير مسلمين، ولو تأخّروا عن الحركة قليلاً يجب عليهم أن يتراجعوا عن خنادق أكثر.

إن كلّ ما شهدناه على مدى هذه العقود الأربعة في منطقة غرب آسيا هو تقابل بين هذين الخطابين: بين منطقٍ يتّكئ على الشعوب ويسعى لإيجاد الصحوة فيهم على ضوء تعاليمهم الإسلامية، وبين فكرٍ مستوردٍ تتلاعب به أيادي حكام عملاء وعبيد أذلاء للغرب يحاولون إيجاد نظام جديد.. يوماً يتحدثون عن شرق أوسط كبير، ويوماً آخر عن شرق أوسط جديد.. يوماً يؤسسون الجماعات الإرهابية تحت مظلة مقارعة الإرهاب، ويوماً آخر يقومون بإسقاط نفس أولئك العبيد العملاء ويجعلون بلداً مستقلاً تحت قبضة جنودهم الموفدين من أوروبا وأمريكا! بيد أن هذه المؤامرات والمخططات وتجييش الجيوش تشير إلى حقيقة واحدة: "القوى العظمى اليوم في منطقة غرب آسيا قد شُلّت حركتها".

أولئك الذين زرعوا في أرض فلسطين المقدسة، منذ زهاء سبعين عاماً، بذرة كيان لقيط عبر الإغراء والتهديد والامتهان، ليجعلوا منطقة «من النهر إلى البحر» تحت قبضة مشاريعهم الاستعمارية والاستبكارية، أُرغموا اليوم على بناء جدار يحيط بهم ليحفظهم من ضربات المجاهدين الذين نشأوا وترعرعوا في ضوء نبراس الثورة الإسلامية. وحين تحدّث أحد قادة هؤلاء المجاهدين، الذي يفتخر بأنه عضو في حزب ولاية الفقيه، عن خطته لإسقاط هذا الكيان القاتل للأطفال، ضاعفوا فوراً من ارتفاع جدارهم علّهم يتمكّنوا من مواصلة احتلالهم لبضع أيام أكثر.

نظرة ولو عابرة إلى تطورات العقود الأربعة الماضية تدلّ على أنهم كانوا يبتغون أن تكون المنطقة هذه برمتها تحت أقدام الكيان الصهيوني، وأنفقوا على حدّ اعترافهم في القرن الحادي والعشرين على أقل تقدير سبعة تريليون دولار دون أن يغنموا شيئاً، والعدوّ اليوم مغتاظ من أنه لماذا تتسم إيران في المنطقة بالقوة والاقتدار.

ولو نظرنا إلى الهزائم المتتالية للجيوش العربية، رغم كل ادّعاءاتها وقدراتها، أمام الكيان الصهيوني، ومقارنتها بنجاحات محور المقاومة على مدى هذه السنوات الأربعين، تتجلى وبكل وضوح أهمية الثورة الإسلامية ودورها في تغيير مخططات الأعداء بشأن فلسطين التي تشكّل القضية الأولى في العالم الإسلامي.●

الدعوة إلى الحق والحقيقة

«إنّ المقامات المعنوية لفاطمة الزهراء (س) تدخل في عداد أسمى المقامات المعنوية لعدد معدود من البشر. فهي معصومة، والعصمة سمة محدودة يتحلى بها من اصطفاهم الله بين أبناء البشر... إنها امرأة شابة تتمتع بهذه المنزلة الرفيعة من المعنوية وتدخل في عداد الأولياء والأنبياء وأمثالهم وتُوصف بـ«سيدة نساء العالمين» من قبل رُسُل الله. وإلى جانب هذا المقام المعنوي فقد تجلت خصال بارزة ووظائف مهمة في الحياة الشخصية لهذه السيدة العظيمة وفي كل محطة منها درس؛ بما في ذلك تقواها، وعفّتها، وطهارتها، وجهادها، وحسن تبعّلها، وحسن تربيتها للأولاد، ورؤيتها السياسية، وتواجدها في أهم ميادين حياة الإنسان.»● الإمام الخامنئي 2014/4/19

كلمتنا

نظرة إلى أربعين عاماً من «صمود وتقدّم إيران الإسلامية» رغم «مؤامرات المستكبرين»

أربعون انتصاراً

«إن أكبر دليل على كفاءة نظام الجمهورية الإسلامية في إيران هو وجوده وبقاؤه.» ٢٠١٧/٦/٧

العِداء العميق لمستكبري العالم

الأسباب هذه جنباً إلى جنب هي التي تسبّبت في «عمق عِداء المستكبرين وشدّته»: «عمق عِداء أمريكا لإيران وللجمهورية الإسلامية. فالعداء هذا عداء عميق وليس سطحياً، وهو عداءٌ لا يدور على أساس قضيةٍ كالقضية الذرية، بل الأمر يفوق ذلك.» 2018/5/23 وعلى هذا «نحن نواجه جبهة معادية تتمثل في الاستكبار وأتباعه وأذنابه، وهذا واضح. ومحور هذه الجبهة أمريكا والصهيونية، وأتباعها وأذنابها ومن يدور في فلكها هم بعض هذه القوى وشبه القوى الموجودة التي تشاهدونها.» 2016/4/20

ولقد تآمر الأعداء على مدى هذه السنوات ضدّ إيران في مختلف المجالات والساحات بما فيها «الحرب الصلبة» و«الحرب الناعمة» و«النفوذ» أيضاً: «لقد جرّب العدو الحرب الصلبة... ومن مصاديقها حرب الثمانية أعوام. ومنها أعمال التمرّد القومي التي أثاروها في البلد... ومنها الجماعات الإرهابية التي فعّلوها أو أسّسوها. ومنها هجوم أمريكا على المنشأة النفطية وعلى الطائرة المدنية. وقد فعلوا ما استطاعوا في إطار الحرب الصلبة... والمرحلة الأخرى لمواجهتهم ومناهضتهم هي الحرب الناعمة... الحظر الاقتصادي والإعلام المضلّل وأمثال ذلك... والذي يتم إنجازه في المرحلة الثالثة هو حربٌ ناعمة من نمط آخر... وهي عبارة عن النفوذ لتغيير معتقدات الناس وقناعاتهم، والنفوذ لتغيير الحسابات.» 2016/5/26

أربعون عاماً من هزيمة الأعداء

بيد أن النقطة الرئيسية في هذا المضمار هي أنّ أعداء الجمهورية الإسلامية رغم كل المؤامرات قد هَزموا دوماً أمام اقتدار وصمود الشعب والقائد: «إنهم، وعلى مدى هذه الأعوام الأربعين، قد مارسوا أنواع حالات العِداء من الحرب والحظر والسباب والتهمة والنفوذ والمؤامرة والعمل الأمني والثقافي وبثّ الفرقة في الداخل، وقاموا بكل ما استطاعوا في إيران عبر بذل الأموال، ولكنهم هَزموا في جميع هذه المواطن. أربعون عاماً قد مضت... أربعون عاماً ونحن نتّسم بالقوة والاقتدار، والشعب الإيراني استطاع على مدى هذه السنوات الأربعين أن يقف صامداً أمام حالات العِداء والخبث والضغط وأن يتغلّب عليها.» 2017/12/27

اليوم وبعد مضيّ أربعين عاماً من انتصار الثورة الإسلامية، لم يتغلّب الشعب الإيراني على كل مؤامرات الأعداء وضغوطهم وحسب، بل قدّم أنموذجاً فريداً من السيادة الدينية والمدنية القائمة على أساس الأسلام في الساحة العالمية.. أنموذجٌ اقترن باكتساب قِيَم ثمينة كالاستقلال وسيادة الدين والمبادئ الإلهية والعدالة الاجتماعية والحرية والتقدم في مختلف شؤون حياة البشر.... وفي الحقيقة فإن الثورة الإسلامية قد وضعت أمام أنظار العالم جادة وسطى بين «التخلّف والتغرّب»: «لقد آمن الشعب الإيراني اليوم بذاته، وبات يخوض ميدان العلم وميدان السياسة، بل ويقف على مقدمة صفوف الشعوب في أي ساحة ينزل إليها بجدّ. واليوم لا تُقارَن أوضاع شعبنا في الإبداعات العلمية وفي القوة السياسية وفي العزة الدولية بما كانت عليه قبل الثورة. فإنّ هذا الشعب قد اتّسم باليقظة والحيوية وذلك بسبب الثورة... لقد رسم الإمام (ره) بالثورة الإسلامية وتشكيل الجمهورية الإسلامية جادة وسطى بين التخلّف والتغرّب. فالشعوب كانت تظنّ أنّ عليها إما التخلّف وإما التغرّب، ولكن الإمام أثبت أنّ هنالك صراط مستقيم يستطيع الإنسان من خلاله ألّا يتغرّب ولا يقع أسيراً بيد الغرب، وفي الوقت ذاته يطوي طريق الترقّي والتقدّم والتعالي، والشعب الإيراني قد طوى هذا الطريق.» 2008/6/3

الثورة الإسلامية أحداث ومحطات

أربعون عاماً على انتصار الثورة الإسلامية

في 11 فبراير/شباط 1979 انتصرت الثورة الإسلامية في إيران على يد مفجّرها الإمام الخميني الكبير وتكاتف الشعب الإيراني وتلاحمه مع إمامهم وقائدهم، وها نحن الآن قد شارفنا على ذكرى أربعينية هذا الانتصار العظيم. وهي على امتداد هذه الأعوام الأربعين تنمو وتتسامى وتقوى رغم تكالب الأعداء عليها وتوازرهم وتعاضدهم لاجتثاث جذورها واستئصال شأفتها.

«أربعون عاماً والقوة الشابّة هذه تواصل دربها، وتتنامى وتتكامل وتتجذّر وتقوى يوماً بعد آخر، وهذا ما هو ماثلٌ أمام أنظار الأعداء. وبظهور هذه القوة المعنوية الحديثة والمثابرة والمتوثّبة، وهذه الظاهرة المذهلة والمعنوية التي لم يكن العالم على معرفة بها، تصدّعت قوة الاستكبار الظاهرية، وبات الصدع هذا يزداد عمقاً وغوراً على مدى هذه الأعوام الأربعين.»●

الإمام الخامنئي 2019/1/9

التأريخ المعاصر في رؤية الإمام القائد

سقوط نظام حسني مبارك

بتأريخ 11 فبراير/شباط 1979 سقط نظام حسني مبارك على أثر انتفاضة شعبية ثارت ضدّ هذا الكيان الجائر الذي حكم مصر ما يقارب ثلاثة عقود، ضمن سياق موجة الصحوة الإسلامية التي اندلعت في العديد من البلدان العربية.

«إنّني في العام الماضي ومن هذا المنبر في صلاة الجمعة تحدّثتُ إلى الشعب المصري النبيل حين كان ظلّ اللامبارك حسني يثقل على رؤوسهم، واليوم قد بدأت مرحلة جديدة والدكتاتور يمثل أمام المحكمة... على أهلنا في مصر وتونس وليبيا أن يعلموا أن ما حقّقوه هو ثورة لم تكتمل، فهم وإن قطعوا خطوات رحبة، فإنهم في بداية طريق ذات الشوكة. العقبات التي أوجدوها أمامنا بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران ولا تزال مستمرة، وقد فشلت بفضل الله ورحمته الواحدة تلو الأخرى، هذه العقبات فاقت مئات المرات ما كان أمامنا قبل سقوط نظام الشاه. لابدّ من التحلّي باليقظة وبدفع عجلة الثورة خطوة فخطوة حتى آخر المراحل ضمن برنامجٍ متوسطِ الأمد وطويلِ الأمد.»●

الإمام الخامنئي 2012/2/3